Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يهتبل بالخرافات بل إن بعضهم زعم أن في القرآن ما يناقض الحقائق العلمية والتاريخية ويتعارض مع ما جاء في كتب اليهود والنصارى (روز اليوسف ٢٢/ ٦/ ١٩٩٨ ص ٧٩-٨١).

إنه لا يوجد في القرآن ما يعارضه العلم الصحيح البتة ، فالحقائق العلمية لا تتصادم قط مع الحقائق القرآنية لأن الله تعالى هو الذي ألهم العلماء معرفتها ، والوقوف على أسرارها ومنافعها ، كما أنه هو الذي أوحى بالقرآن إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعرفه بأسراره ومنافعه ، كما أ مره ببثه بين الأبيض والأحمر .

إن القرآن لا يعارض الفطرة السليمة ولا الحقيقة الثابتة وإنما يعارض الجهل والعنصرية ، والإلحاد والفساد في الأرض ، وإشاعة الفوضى بين الناس تحت أي مسمى.

إن المغرضين في الغرب يريدون أن يصدوا الناس عن الإسلام لأن الناس مقبلون عليه إقبالاً واسعًا ، وهم يريدون أن يوقعوا الفتنة بينهم ، ليس فقط بين المسلمين والمسيحيين في ديار الإسلام ولكن أيضا بين المسلمين المهاجرين في أمريكا وأوروبا .

إن أمريكا التي تدعي الدفاع عن المتدينين بأي دين كان وتعلن الحرب على الاضطهاد الديني باسم المحافظة على حقوق الإنسان ، هي المسئولة إلى حد كبير عن مثل هذه الحملات المستعرة ضد المسلمين في أنحاء العالم .

وامتدادًا لسلسلة الغارات على الإسلام والمسلمين ننقل هنا ما جاء عن مطيع عمر أبو محبة ـ وكيل مساعد وزارة التربية والتعليم ـ بفلسطين ، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدأت الأسبوع الماضي تشكيل لجنة للعمل على تطبيق المناهج الدراسية الإسرائيلية على المدارس العربية في القدس ومنع سيطرة مؤسسات التعليم الفلسطينية على المناهج التعليمية . وقال أثناء عرض تقرير بلاده في الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس الشئون التربوية لأبناء فلسطين بدمشق أن هناك أكثر من ثلاثين كتابًا تفرضها إسرائيل الآن على المدارس العربية بالقدس تشمل هجومًا وقحًا على الرسول صلى الله عليه وسلم والدين الإسلامي . وطالب المتحدث الفلسطيني بإنشاء صندوق خاص تشارك فيه الدول العربية والإسلامية لدعم التعليم بالقدس لمواجهة الممارسات الإسرائيلية والحفاظ على الهوية العربية . (جريدة الأهرام الثلاثاء ٢٣ يونيو ١٩٩٨ ص٨). ونشرت جريدة الشعب في الصفحة الثالثة منها (عدد ٢٣ يونيو ١٩٩٨) مقالاً